

20 معنى الجهاد من كتاب: فضل الجهاد في سبيل الله للشيخ

السعدي - مشروع كبار العلماء

عبد الرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن ابن ناصر السعدي رحمه الله معنى الجهاد سؤال نلتمس الافادة عن تفصيل القول في معنى الجهاد في سبيل الله في هذه الاوقات الجواب وبالله التوفيق - [00:00:02](#)

لا شك ان الجهاد في سبيل الله من اوجب الواجبات واعلاها وهو ذروة سنام الدين ومن الامور الضرورية لحفظ الاسلام والمسلمين وحقيقته بذل الجهد والاجتهاد في اقامة دين الله ومقاومة اعداء الله - [00:00:27](#)

وحفظ الدين والاسلام والمسلمين وهذا المقصود يكون في كل وقت وزمان وحال بحسبه تبعاً للحال والقدرة فمنذ كان النبي صلى الله عليه وسلم في مكة والمسلمون جهادهم في الدعوة الى دين الله باللسان عند الامكان - [00:00:49](#)

والمدافعة عن انفسهم وقد امروا بكف ايديهم عن اعدائهم اذ الحال يقتضي ذلك فلما صارت الهجرة وكثر المسلمون واشتدت قوتهم ادين لهم في قتال الكفار الذين يصدون عن سبيل الله بالحجة والبرهان والسيف والسنان - [00:01:11](#)

وهذا امر معروف لا يحتاج الى بيان اما في هذه الاوقات التي اشتدت فيها وطأة الاعداء وبهرت قوتهم وتنوع استعدادهم وارتقت مخترعاتهم والمسلمون لم يجاروهم في شيء من هذه الامور - [00:01:34](#)

بل لم يزل التفرق والتدهور ينزل بهم عن مقاومة اعدائهم شيئاً فشيئاً. حتى ضعف الامل في وجود قوة يضارعون بها ولو بعض الامم الراقية لهذا تعين على ولادة المسلمين ان يتلافوا ما امكن تلافيه - [00:01:55](#)

ويتداركوا ما قدروا على تداركه من كل سبب يعين على المدافعة عن المسلمين ودينهم وحقوقهم بحسب القدرة قال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم ومن اعظم الاسباب اتفاق المسلمين على طلب حقوقهم واحترام دينهم - [00:02:16](#)

وعقد المحالفات التي يندفع بها ضرر الاعداء وكذلك السعي الحثيث في تعلم الفنون الحربية والنظامات العسكرية واجتناب الاسلحة العصرية التي تحفظ بها الامور الداخلية ويدافع بها كل معتد على المستضعفين - [00:02:39](#)

وكل هذا منوط بالقدرة وما لا يدرك جميعه لا يفوت ما يستطاع منه وان الاخلاص واليأس التام وعدم السعي في كل وسيلة يستدفع بها الاعداء لهو الهلاك الدائم والعذاب الملائم - [00:03:02](#)